

(1) الشرح المختصر على (الجوهر المكتنون) - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد كنا قد ادعاها

00:00:00

بحمد الله تعالى شرحنا الجوهر المكتنون في علم البلاغة شرحا موسعا -
اتينا فيه على كل نرى انه مفيد ويعني على طريقة التوسيع نكثر من الامثلة نورد الخلافات آآ يعني تتعرض للدقائق والفوائد والشواهد

00:00:15

الشعرية وندرس الشواهد الشعرية ندرس الفاظها وما فيها من معانٍ -
وابداع وبيان ونحو ذلك. طيب شرح موسع بدا لي بعد ذلك ان اعيد شرح الجوهر المكتنون شرحا مختصرا. موجزا تماما اما الشرح

00:00:37

للموسوع فواضح نحن نخاطب به من اما الشرح المختصر -
فانتنا نخاطب به او يعني هذا الشرح المختص موجه لمن موجه فنات الفئة الاولى الفئة التي تريد ان تحفظ النظم. طيب وعادة

00:01:01

الطالب الذي يريد ان يحفظ منظومة ما فانه لا -
يحتاج الى التوسيع في شرح العبارة وانما هو يريد ان يفهم البيت فهما موجزا اه اجماليها حتى يستعين بهذا الفهم على الحفظ فقط هو

00:01:18

لكنه الان يريد ان يحفظ فقط وقبل ان يحفظ يريد ان يفهم البيت فهما اجماليها وهذا السلسلة الصوتية مناسبة له لمن اراد ان يحفظ

00:01:34

الفئة الثانية من اراد ان يراجع لانه عادة المراجعة الشرح الموسوع ثقيلة على الناس انسان درس معنا الشرح الموسوع. الان يريد ان

00:01:47

واضح؟ طيب الفئة الثالثة فئة تريد ان يكون عندها مادة صوتية في علم البلاغة بحيث تكررها دائما يعني كلما مضى وقت تعود اليها

00:02:04

المواد الطويلة لا تصلح للتكرار وانما الذي يصلح للتكرار هو المادة القصيرة فلذلك هذه السلسلة الصوتية ايضا مناسبة لهذه الفئة

00:02:20

الثالثة. طبعا الفئة الرابعة هي الفئة التي ليس عندها -
انتهى وقت او اناس مشغولون او اناس يعني همهم ضعيفة او ليست عالية جدا في يريدون شيئا موجزا مختصرا زبدة الزبدة وهذه

00:02:38

السلسلة الصوتية مناسبة له واضح؟ فاما الشرح الموسوع له اهله اصحاب الهم العالية الاناس الذين هم متفرغون للعلم -
اه والذين يريدون يعني التوسيع والتشبيع بهذا العلم السلسلة الصوتية الموسعة موجهة لهم اما هذه السلسلة الصوتية المختصرة فلها

00:03:00

ايضا اهله ولها آآ اربابها. نبدأ الان وباذن الله تعالى آآ كما -
يعني سيكون هذا الشرح شرحا موجزا. طيب اه قبل ان نبدأ ما هو الكتاب الذي ينبغي ان يكون مفتوحا بين ايديكم اه عندك ثلاث

00:03:18

خيارات اما ان تكتفي بان يكون النظم فقط امامك. فقط منظومة الاخضر -
نظم الجوهر المكتنون هو الذي يكون امامك وهو الذي تعلق عليه هذا خيار لك ان تفعل هذا. الخيار الثاني ان تفتح امامك نفس الشرح

00:03:33

الذي كنا نأخذ منه في شرحنا الموسوع -
وهو آآ الفلك المشحون الشيخ محمد الامين الهروي رحمة الله عليه طيب اه وهو الشرح الذي انا اه اعتمدته ايضا في شرحني هذا

اه شرح الدمنهوري المسمى بحلية اللب المصنون شرح الجوهر المكتون العلامة احمد الدمنهوري فهذى الخيارات الثلاثة عندك كلها سائفة وجائزة. اما ان تكتفي بالنظم واما ان تفتح الفلك المشحون واما ان تفتح - 00:04:04

حلية اللب المفروم. فانت بال الخيار بين هذا كله. نبدأ على بركة الله تعالى قال العلامة الاخضر رحمة الله تعالى في نظمه المسمى بالجوهر المكتون في صدف الثلاثة الفنون قال رحمة الله تعالى الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد - 00:04:26

مد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء. الحمد لله الحمد معروف الثناء بالجميل على جهة التعظيم وبعض العلماء قال لا فرق بين الحمد والشكر الحمد لله البديع. البديع من ابدع الشيء بمعنى اخترعه - 00:04:46

اخترعه لا على مثال سابق. ما معنى لا على مثال سابق؟ يعني لا يوجد شيء قبله فقيس عليه. لا وانما ابدعه هكذا دون ان يقاس على شيء الله عز وجل هو بديع السماوات والارض. ما معنى بديع السماوات والارض؟ يعني اخترع واوجد السماوات والارض - 00:05:09
دون ان يقيسهما على شيء موجود قبلهما واضح؟ دون ان دون وجود شيء مماثل لهما شيء مبدع لا سابق له ولا نظير له ولا شبيه له من قبل الحمد لله البديع - 00:05:30

البديع من ابدع شيء اذا اخترعه وابدع الشاعر يعني جاء بالشيء البديع طيب الحمد لله البديع الهادي واضح من الهدى وهو الرشاد والدلالة الهادي الى ماذا؟ الهادي الى بيان الى بيان مهيع الرشاد - 00:05:52

بيان وفي الاصل منطق الفصيح المعرف عن ما في الضمير تمام ويأتي بمعنى الايضاح والشرح والاظهار. تقول ابنتما في نفسي او بين فلان كذا يعني وضجه وشرحه واظهره وهذا فيه ما يسمى عند البينيين كما سيأتي ان شاء الله - 00:06:12
في اواخر الكتاب ما يسمى ببراعة الاستهلال ببراعة الاستهلال. ذكرناه كثيرا شباب. وهو ان تذكر في اول كلامك ما يشير الى مضمون الكتاب. او مضمون الخطبة. فهو عندما قال الحمد لله البديع الهادي الى بيان - 00:06:31

بيان هنا لغوي لكنه ايضا اراد ان يشير به الى علم البيان الذي هو واحد من علوم البلاغة الثلاثة شباب نعم الحمد لله. البديع ايضا قوله البديع هذا ايضا فيه ببراعة استهلال - 00:06:49

لانه البديع هو الذي ابدع الشيء اي اوجده على غير مثال سابق. وفي الوقت نفسه يشير الى علم البديع الذي واحد من فنون البلاغة الثلاثة واضح ويدخل في البيان علم المعاني. فيكون اشار الى العلوم الثلاثة التي هي المعاني والبيان والبديع - 00:07:07
لان كثيرا من العلماء يقولون قال البينيون او كما جاء في كتب البيان وهم يقصدون علم البلاغة. من باب اطلاق الجزء وارادة الكل على كل حال. الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع - 00:07:31

المهيبة على وزن مشرعة آآ هو الطريق الواضح الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيء عن رشاد اي الى بيان طريق الرشاد ما هو طريق الرشاد؟ هو طريق الاسلام والرشاد ضد الغي - 00:07:45

بعد الغي والضلال ثم قال امد ارباب النهى امد يعني اكرم وانعم الله عز وجل انعم على من قال ارباب النهى ارباب رب بمعنى صاحب ارباب النهى يعني اصحاب البيان. والنوى - 00:08:06

هو العقول يعني امد الله عز وجل اصحاب العقول الكاملة بالايمان والأرباب جمع رب وله ثمانية وله ثمانية عشر معنى في اللغة العربية ولكن هنا المقصود به رب بمعنى الصاحب - 00:08:39

والنوى جمع نهية نهي والنهية هي العقل. ان في ذلك ليات بيكول النوى نهي يعني العقول مد ارباب النوى امد الله عز وجل اصحاب العقول امدتهم بماذا؟ امدهم يعني انعم عليهم واكرمهم بالايمان. ثم قال ورسم - 00:09:01

ایوة رسم الله عز وجل شمس البيان اين رسمه في صدور العلماء؟ رسم يعني اثبت وارسى واطلع شمسا انا الشمس هو شمس البيان والمنطق الفصيح فيريد ان يقول ان الله عز وجل انعم على العلماء بان ركز واثبت في صدورهم علم البيان - 00:09:21
في صدور العلماء يعني في قلوب العلماء والمعنى ان الله عز وجل اثبت وركز المنطق الفصيح الذي هو البيان الذي شبهه الاخضر هنا بالشمس تمام بالشمس في اظهاره ما في الظمير من البيان هو الذي عندما ينعم الله عز وجل عليك بنعمة البيان علمه البيان فهذه

عما في ضميرك عما في نفسك كما ان الشمس تظهر ما خفي في الليل و كذلك علم البيان او او البيان يظهر ما خفي في نفسك. واضح الشبه؟ كما ان الشمس تظهر ما خفي في الليل - 00:10:18

وذلك علم البيان او هذا هذه النعمة نعمة البيان تظهر ما خفي في ضميرك وفي صدرك تمد ارباب النهی ورسم شمس البيان في صدور العلماء ثم قال فابصروا بسبب ان الله عز وجل انعم عليهم البيان هذا الذي هو في صدورهم الذي يشبه الشمس بسبب هذا البيان ابصر العلماء معجزة - 00:10:33

القرآن فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان فابصروا الفائز تفريغية يعني تفرع على وجوه البيان في صدور العلماء انهم ابصروا معجزة القرآن والمعجزة معناها معروفة وهو شيء يعطيه الله عز وجل للانبياء لاثبات آآ صدقهم وانهم مرسلون عند الله عز وجل وهو لا يكون الا للانبياء بينما الكراهة تكون للاوياء - 00:11:04

فابصروا معجزة القرآن معناه واضحة ابصر معجزة القرآن واضحة بسبع من بيان اصبحت معجزة القرآن واضحة لهم وهذا يعني يبين لكم ان العلماء هم الذين يرون اعجاز القرآن واضحا. اما العوام فهم مقلدون. العامي عندما تقول له هذا قرآن معجز يقول لك نعم. فتقول له اين اين اعداد القرآن - 00:11:35

وضحوا لي هل تراه هو لا يراه لانه مقلد عامي. بينما العلماء ابصروا معجزة القرآن واضحة ثم قال بساطع البرهان الساطع واضح فهم ابصر معجزة القرآن كيف ابصروه؟ بالبرهان وبالحججة وبالدليل الواضح - 00:12:05

والبراهين التي تدل على اعجاز القرآن كثيرة جدا. والامام القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى بسورة من مثله وان لم تفعلوا ولن تفعلوا اه عند هذا الموضع تكلم الامام القرطبي عن اعجاز القرآن وذكر عشر وجوه - 00:12:30

عشرة وجوه لاعجاز القرآن. يعني لماذا القرآن معجز؟ قال هو معجز من من وجوه عشرة ارجعوا اليه فهو مفيد ونافع ثم قال وشاهدوا اي وشاهد العلماء مطالع الانوار بسبب البيان الذي في صدورهم ماذا شاهدوا؟ ماذا حصل ايضا؟ قال - 00:12:58 وشاهدوا ايضا مطالع الانوار وما احتوت عليه من اسرار المطالع جمعوا مطلع اسم لمكان الطلوع والانوار جمع نور وهو الضياء معروف. وما احتوت يعني اشتملت عليه من اسرار جمع سر. وهو المعنى الخفي - 00:13:23

المعنى الخفي الذي لا يدرك الا بالتأمل والشرح مختلفون في معنى هذا البيت ما الذي يقصده لكن يعني بعضهم قال المراد بالانوار الاحكام المعلومة من ظاهر الالفاظ مثل وجوب غسل الوجه واليدين - 00:13:50

والمراد بالاسرار المعاني الخفية اذا فسروا الانوار لانها الاحكام الواضحة وفسروا الاسرار بانها المعاني الخفية. التي لا تدرك الا بالتأمل. هذا رأيي. بعضهم قال لا مطالع الانوار هي معاني كلمات القرآن - 00:14:16

تماما واما الاسرار فهو خبايا القرآن تقف العقول وتعجز قبل الوصول الى نهايتها على كل حال يعني الخلاصة ان الله عز وجل انعم على العلماء بهذه النعمة انهم استطاعوا ان يطالعوا او ان يشاهدوا - 00:14:35

مطالع الانوار اي المكان الذي تطلع منه الانوار وهو القرآن الكريم وما احتوت عليه من اسرار يعني ان الله عز وجل انعم ظواهر القرآن وخفايا القرآن. والله اعلم. بسبب علم البيان طبعا - 00:15:01

وكله مدح لعلم بيان وحث للطلاب على تعلم علم البيان الذي هو علم البلاغة. ثم قال فنزعوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. فنزعوا من الذين نزعوا ايضا هذا كله ترتب عن وجود البيان في صدور العلماء - 00:15:20

الذى رتب عليه انهم ابصروا معجزة القرآن هذا اولا ثانيا شاهدوا مطالع الانوار هذا ثالثا نزعوا القلوب نزعوا القلوب من النزهة وهو تفرج النفس وانشراحها ببرؤية ما تبسط له وتفرج به وتحبه. مثل ما نفعل نحن عندما نذهب الى اماكن الطبيعة الجبال والوديان - 00:15:37

الخضار هذى نزهة. لماذا؟ لاننا عندما نشاهد هذه المناظر الطبيعية الجميلة ماذا يحصل للنفس تفرج تنشرج وتبسط العلماء بسبب علم البيان الذي هو في صدورهم حصلت لهم النزهة نزعوا ماذا؟ نزعوا قلوبهم. اين نزعوه في رياض القرآن - 00:16:10

لاظهم كيف المعنى جميل. كما اننا نذهب الى البلدان التي فيها طبيعة ومناظر خلابة. لاجل ان ننجز ماذا؟ نفوسنا وارواحنا وانفسنا صحيحة ولا ؟ العلماء لا العلماء ينزعون قلوبهم اين؟ في رياض وفي خضار وفي بساتين لكن هذه البساتين هي ليست بساتين -

00:16:33

حسية وانما هي معنوية وهي بساتين ورياض القرآن الكريم واضح؟ فنجزوا القلوب في رياضه اي في رياض القرآن وهو المكان الملتف بالنبات والأشجار المشمرة. ويسمى ايضا بساتين واوردوا اي اورد العلماء الفكرة -

00:16:58

على حياضه اوردوا من ورود من ورد الماء يرد يعني حضره. ورد زيد الماء يعني حضره. واورد العباء الابل على الحياض. يعني احضرها لشرب منها هم هذا هو اصل الورود -

00:17:19

لكن العلماء اوردوا ماذا؟ ليس عندهم ابل وانه هذا كله تشبيهات يا شباب كلها تفنن فنون بالغاية هذي كلها وهو العلماء يريدون افكارهم. يريدون الفكر الذي هو العقل. الفكر هو تحرك العقل وتجوله في المعقولات -

00:17:35

يعني تنقلها من بعض المعقولات الى بعض اخر. يعني هو تحرك لكن ليس حسيا وانما في مجال الامور العقلية اما اذا تحرك العقل في في في الامور المحسوسة هذا لا يقال له فكر وانما يقال له تخيل -

00:17:55

ما بينه علماء الفلسفة والمنطق. طيب. اذا العلماء باختصار اوردوا الفكر على ماذا؟ على حياض القرآن ثورة الفكر على حياض القرآن والحياة هو الحوض وهو ما يملأ او يملأ بالماء -

00:18:12

من مكان واسع لشرب منه المواشي. اذا العلماء اوردوا افكارهم واحضرواها اين على معانى القرآن التي نشبهها نحن بالحياة المحسوسة التي ترد اليها الابل لشرب. كما ان الابل تأتي الى هذا الحوض لشرب منه -

00:18:31

عندما يأتون الى القرآن ليشربوا منه العلم والایمان والمعرفة تشبيهات جميلة جدا ثم قال الناظم ثم صلاة الله ما ترنا. حاد يسوق العيسى في ارض الحمى صلاة الله صلاة الصلاة من الله عز وجل معروفة. اه ثناء الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى -

00:18:49

طيب هو يقول هذه الصلاة دائمة ابدا مستمرة لا تتوقف كما ان الترنم ترنم الحادي الذي يسوق العيسى في ارض الحمى لا يتوقف بل هو مستمر فكذلك صلاته وسلامي على النبي صلى الله عليه وسلم مستمرة -

00:19:13

طيب يعني مثلا تقول اللهم صلي وسلم على محمد ما تعاقب الليل والنهار. طيب هل تعاقب الليل والنهار يتوقف لا مستمر صحيحة؟ هو ابدا الابدين. فكذلك صلاته وسلامي اريدها ان تكون ابدا ابدا مؤبدا -

00:19:33

كتأبید تعاقب الليل والنهار. كذلك هنا ثم صلاة الله ما ترنا. ما احد يسوق العيسى في ارض الحمى يعني اسأل الله عز وجل ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ابدا آآ مؤبدا -

00:19:51

دوم ترنم الحادي الذي يسوق الابل في ارض الحمى. هذا هو باختصار هذا كله يعني طريقة طريقة جميلة للتعبير عن دوم الصلاة ثم صلاة الله ما ما هذه مصدرية ظرفية؟ والترنم هو التغفي -

00:20:06

ما ترنم حاد هذا فاعل الترنم ما ترنم هذا هو سوق الابل والغناء لها يعني مدحها بالاناشيد. والحادي هو من يمدحها في حال سوقها. هذا معروف عند اهل الbadia -

00:20:25

ما ترنم حاد ماذا يفعل هذا الحادي؟ يسوق الماشية واشتاقها واضح معنى يسوق هو سائق وسوق في سوق العيسى بالكسر هو الابل البيط الابل البيط وهي كرائم الابل سوق العيسى اين؟ في ارض الحمى. يعني في الارض المحمية -

00:20:44

المحمية المكان ممنوع ان يقترب منه انسان قيل مراده ارض الحجاز لمنع الكفار من الاقامة فيها وقيل الحمى هو اسم من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال على نبينا الحبيب الاهادي اجل كل ناطق بالضاد محمد -

00:21:07

سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه هذى الصلاة على من؟ على نبينا نحن عشر المسلمين. الحبيب الحبيب فعال بمعنى مفعول يعني محبوب على نبينا المحبوب الاهادي يعني المرشد لمن امن به الى الطريق المستقيم. اجل يعني اعظم كل ناطق بالضاد يعني افصح من نطق بالضاد -

00:21:26

وهي اللغة العربية اللغة الوحيدة يقال لها لغة الضاد لأنها اللغة الوحيدة التي فيها حرف الضاد وهل الضاد هي هو الحرف الوحيد الذي نتفرد نحن به؟ لا ليس هو الحرف الوحيد بل هناك حروف ايا اخرى - [00:21:51](#)

لا توجد الا في اللغة العربية لكن اشتهرت اللغة العربية بهذا الحرف وانه اصعب حرف في اللغة العربية وجاء في بعض الاحاديث يعني في في اسانيدها كلام انا افصح من نطق بالضاد - [00:22:08](#)

طيب اه اجل كل ناطق بالضاد من هو؟ محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاواه المنزه حسا ومعنى من كل عيب. الاواه كثير التأوه اواه حليم في القرآن. الاواه هو الذي يتأوه كثيرا. يعني يقول اه - [00:22:24](#)

لماذا يقول اه من خشية الله تعالى ثم قال ثم على صاحبه الصديق وهو بكر حبيبه وعمر الفاروق عمر بن الخطاب معروف ثم ابي عمرو امام العابدين ابي عمرو هو عثمان بن عفان - [00:22:53](#)

وسطوة الله السطوة القوة خطوة الله هو اللي يشير به هنا يعني السطوة يعني القوة والشدة واليأس على اعداء على اعداء الله عز وجل وسطوة الله امام الزاهدين من هو؟ علي ابي طالب. اذا بيتان فيه آآ - [00:23:11](#)

اربعة فطور في كل شطر تكلم عن خليفة من الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابو عمر هو عثمان وسطوة الله هذا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه جميما - [00:23:35](#)

طبعا جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك قال ثم على بقية الصحابة ذوي التقى ذوي التقى يعني بمعنى اصحاب اصحاب التقى والفضل هو الزيادة والانابة هو الرجوع الى الله عز وجل والتوبة. والمجد - [00:23:50](#)

المجد والشرف المكتسب بمكارم الاخلاق. والفرصة يعني اصحاب الفرصة والاغتنام لكل مطلوب يعني لا لا يعني يغتمنون كل شيء. اذا بدرت لهم الفرصة لا يضيئونها بياذرون اليها والبراعة يعني اصحاب البراعة - [00:24:08](#)

والفوقان على غيرهم يقال برع الرجل اذا فاق اصحابه في العلم مثلا او في غيره من الامور العالية والحزم الذي هو الضبط والاحتياط والنجدة هي الاعانة والشجاعة واضحة ما عكف القلب هذا الان مثل ما فعل قبل قليل في عند قوله ثم صلاة الله ما ترن ما احد يسوق العيسى في ارض الحمى - [00:24:28](#)

من اراد به التأييد. كذلك هنا هو يصلح ويترضى على الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى متى؟ قال ما ما هذه مصدرية ظرفية يعني مدة دوام عكوف القلب عن القرآن. هل يخلو زمان من وجود انسان عاكف على القرآن - [00:24:56](#)

سواء كان قراءة او حفظا او تدبرا هل يخلو زمن؟ لا يخلو. الان في هذه اللحظة التي نحن نسجل فيها هذا الدرس لابد من وجود انسان ينظر في القرآن. اما - [00:25:14](#)

اما يتذمرون اما يفهم اما الى اخره اذا هذا لا لا يتوقف كذلك ترضينا على الصحابة لا يتوقف ما عكف القلب على القرآن. لماذا يعكف القلب على القرآن - [00:25:24](#)

مرتقيا لحضره العرفان نعم او او ممكن ان نقول كيف يعكف القلب على القرآن؟ اذا قلنا كيف يصبح مرتفعا حال وهو الابهار اذا نقول كيف يعكف القلب على القرآن؟ قال الاخباري مرتقيا - [00:25:39](#)

مرتقيا لحضره العرفان. نعم. ما عكف العكوف معروف هو الاقامة والمواطبة على الشيء. القرآن معروف اه مرتقيا يعني مرتفعا لحضرتي مرتفعا لحضره نعم اللام بمعنى الى يصبح المعنى مرتقيا ومرتفعا الى حضره العرفان - [00:26:04](#)

والحضره هي المنزلة والدرجة اي الى درجة العرفان. والعرفان بمعنى المعرفة. معرفة ماذا؟ معرفة معاني القرآن الكريم اذا لماذا يعكف الانسان لماذا يعكف قلب الانسان على القرآن على اي حالة قال لاجل ان يرتفق الى ماذا؟ الى معرفة معاني القرآن - [00:26:28](#)

وفي هذا اشارة الى ان الانسان لا يمكن ان يذوق معاني القرآن الا اذا عكف عليه. فالقرآن لا يعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك فهو يشير الى ان هذا القرآن لا يظهر لك عجائبه الا اذا عكفت عليه - [00:26:52](#)

ما عكف القلب على القرآن مرتفعا الى منزلتي معرفتي معاني القرآن وعلم البلاغة يعنيك ويساعدك على التذوق والوقوف على معاني القرآن واعجائزه هذا وان درر البيان وغرس البديع والمعاني. تهدي الى موارد شريفة ونبذ بديعة لطيفة - [00:27:09](#)

ما زال يمدح علم البيان. هذا هذا اسلوب انتقال. كما نقول وبعد. اما بعد وكذلك نستعمل هذا للانتقال من موضوع الى اخر هذا وقد صرخ فلان كذا كذا يستعملون كثيرا حتى في وسائل الاعلام - [00:27:39](#)

هو اسلوب عربي فصيح رفيع قد ورد في القرآن وفي كلام العرب هذا وان وان للطاغين لشر ما ابى تكررت اكتر من موضع في هذا ابتكرت اكتر من مرة في هذا الموضوع بصوريتي. صورتي صاد - [00:27:59](#)

طيب هذا وان درر البيان وان درر البيان اي وان البيان الذي يشبه الدرر اي ان علم البيان الذي يشبه الدرر هو علم البديع والمعاني الذي يشبه الغرر هذه العلوم ماذا تفعل؟ تهدي تهدي الانسان الى موارد شريفة - [00:28:15](#)

وتهديه ايضا الى نبذ بدبيعة لطيفة. فكله مدح لعلم البلاغة الدرر جمعه درة معروفة وهي المؤلفة نفيسة والجوهر الغالي اه هذا وان درر البيانى وغرر البديع. الغرر اه جمعوا غرة واصل الغرة بياض في جبهة الفرس - [00:28:39](#)

طوق الدرهم يقال فرس اغر يعني ذو غرة يعني في في رأسه او في جبهته بياض اه ان امتي يدعوني يوم القيمة غرا محجلين من اثار الموضوع. والحديث المعروف في الصحيحين - [00:29:06](#)

طيب وغرر البديع والمعاني هذا ايضا اضافة تشبهية يعني ان مسائل علمي البديع والمعاني يشبهان ماذا؟ الغرار. هذا يعني اه ما ما العلاقة بين مساء العلمي البديع والمعاني وبين الغرة. كلها يجتمعان في الزينة والظهور والوظوح - [00:29:21](#)

اول جمال الغرة هذى جمال الفرس طيب ماذا تفعل هذه المسائل؟ مسائل العلوم الثلاثة البيان اه او المعاني والبيان البديع ماذا تفعل؟ تهدي تهدي من؟ تهدي طالب العلم تهدي العالم. تهديه الى ماذا - [00:29:49](#)

يهديه الى موارد الى موارد شريفة موارد جمع مورد وهو محل الشرب محل وهو يشبه ادراك دقائق تراكيب البلاغة بالمورد ما العلاقة؟ ما الجامع بينهما؟ الشفاء في كل او الارتواء في كل لان ادراك دقائق تراكيب البلاغة يشفي من ضماء الجهل - [00:30:09](#)

كما ان المورد المحسوس كالنهر يشفي من حرارة الكبد بالعطش طيب ثم قال وتهدي ايضا الى نبذ جمع نبذة وهي ما ينذر امام المهدى المهدى اليه اه مما يرحب فيه - [00:30:36](#)

كالمسك وشبه والمراد بها هنا بعض تلك الدقائق. نبذ يعني بعض فهو يقول ان هذا العلم اه يهديك الى الى بعض من العلم وبعض من اه من الدقائق ليس كل - [00:30:53](#)

هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني تهدي الى موارد شريفة ونبت يعني بعض ونبذ بدبيعة لطيفة. نعم. وهذا واضح هذا واضح نقول علم المعاني يوصلك لسر ما وجد في التراكيب. يعني علم المعاني تركيزه على التراكيب يعني الجمل - [00:31:14](#)

علم البيان تركيزه على بيان الحقيقة والمجاز والفرق بينهما وما شابه ذلك طيب علم البديع يزيد حسن البلاغة التي هي اه المطابقة المذكورة لان علم المعاني يعلمك كيف يجعل كلامك مطابقا لمختبر حال - [00:31:46](#)

فالبديع يحمل هذا نجمل هذا كله ستعيده مرة اخرى. لا تقلقا. ستعيده مرة اخرى. يعني ما وظيفة من معاني؟ وما وظيفة علم البيان؟ وما وظيفة علم البديع كله ستعيده مرة اخرى ان شاء الله تعالى - [00:32:06](#)

قال الناظم من علم اسرار اللسان العربي ودرك ما خص به من عجب لانه كالروح للاعراب وهو لعلم نحو كاللباب من علمي هذا جار مجرور متعلق بما تقدم يعني ان تلك الدرر - [00:32:24](#)

والغرر التي قلنا انها تهدي الى موارد شريفة وتهدي الى نبذ لطيفة هذه كائنة من اين من علم اسرار اللسان العربي يعني هذه هذه العلوم موجودة في اللسان العربي - [00:32:47](#)

تمام بهذه العلوم تعينك على استخراج هذه الدقائق من من اسرار اللسان العربي ومن ضمن اللسان العربي طبعا القرآن الكريم ودرك ما خص به من عجب. درك بمعنى ادراك. وايضا يعينك علم البلاغة على ان تدرك - [00:33:11](#)

ما خص به هذا اللسان العربي من عجائب ثم قال لانه كالروح للاعراب لانه كالروح للاعراب. هذا تشبهه جميل جدا ومهם. وماذا يقول؟ يقول ان علم البلاغة هو كالروح - [00:33:33](#)

الروح لماذا؟ للاعراب طيب وعلم النحو هو هو الجسد علم النحو هو الجسد وعلم البلاغة هو الروح وهل ينفع الجسد بلا روح؟ لا ينفع.

اذا علم النحو هو القشور بينما علم البلاغة هو اللب - 00:33:54

واضح بعبارة اخرى يا شباب بعبارة اخرى علم النحو هو وسيلة بينما البلاغة هو الغاية لذلك انت الان في علم النحو تدرس ان هذا فاعل وهذا مفعول وهذا جار وهذا مجھور - 00:34:22

ثم ماذ؟ طيب ماذ اذا استفید عندما تقول لي هذا فاعل وهذا مفعول هذا استبید نحن قلنا في علم في علم النحو قلنا ان علم النحو يعینك على فهم المعنى - 00:34:41

وظيفة النحو تتوقف عند قوله هذا هذا فعل وهذا فاعل وهذا مفعول ثم يأتي البلاغي والبيان ماذ يقول لك؟ يقول لك هذا قدم لاجل كذا. وهذا اخر لاجل كذا. وهذا عرف لاجل كذا. وهذا نکر لاجل كذا - 00:34:52

وهذا حذف لاجل كذا وهذا ذکر لاجل كذا. فيبيین لك الاسرار والدقائق والحكم واضح فهو روح الكلام بين من النحو هو جسد الكلام. ونحن نزید الاثنين. يعني طيب هل هل ينفع الروح بالجسد؟ ما ينفع - 00:35:13

يعني لا تستفید شيئا انت تزید الاثنين تزید الجسد وتزید الروح حتى يحصل الكمال وتحصل الحياة انت تزید الجسد الذي تدخل فيه الروح لابد من اثنين. كذلك نحن في علاقتنا مع النحو والبلاغة. انت تزید الاثنين - 00:35:33

لا نستغنى عن النحو ولا نستغنى عن البلاغة. هذا ليس فيه تحقر لعلم النحو؟ لا بالعكس هذا فيه تأکيد لاهمية علم النحو لكن لكن يعني هذا الجسد لا يکفي وحده لا بد من وجود الروح. طيب ما هو الروح؟ البلاغة - 00:35:51

ما هو الجسد النحو؟ ثم قال وهو لعلم النحو الباب وهو اي علم البلاغة او علم البيان. هو كالباب جمع لب نعم وهو يعني اه خالص الشيء البلاغة او ان البيان هو اللب - 00:36:10

والنحو هو الظاهر والجسد والقشور والابواب كل شيء خالصه وقوله لانه كالروح للاعراب المراد بالاعراب الكلام المعرب قال هنا الشارع قال وكون مؤداتها كالروح للمعرب او للمعرض من الكلمات انها موصلة الى معرفة الدقائق الزائدة على معاني الكلمات الاصلية التي هي من خواص التراكيب - 00:36:41

المطابقة لمقتضى الحال. وهذه الدقائق هي محط نظر البلاغاء الكلمات المعرفية المجردة من هذه الخواص كالاشباح الخالية عن الارواح. فليست الكلمات المعرفية معتبرة عندهم بدونها ما ان الجسم لا يعتبر بدون الروح. فالخواص للكلمات بمنزلة الارواح للاشباح - 00:37:23

قال وكون تلك الخواص كالروح للكلام المعرض انك اذا عرفت من النحو جواز الحذف والتقديم والتأخير والتعريف والتنکير وغير ذلك هذا كله يدرك في علم النحو. في علم النحو نحن نقول لك يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ - 00:37:49

تقول مثلا في الدار زيت. ونقول لك هذا معرفة والمعارف خمسة. الاعلام الاسماء الموصولة اسماء الاشارة الى اخره. المعرف بال صح ثم نقول لك وهذا نکرا مثلا تقول رجل امرأة طفل هذا كله نکرة - 00:38:05

طيب انا الان درست هذا كله في علم النحو عرفتو ما معنى متى يجوز الحذف؟ متى يجوز؟ متى يجب الذکر؟ متى يجوز التقديم؟ ومتى يجوز التأخير؟ متى متى الفرق بين المعرفة والنکرة - 00:38:22

الى غير ذلك من مسائل علم النحو لكن ما اسرار هذه الامور يعني ما الفرق بين المعرفة والنکرة؟ في المعنى ما الفرق بين هذا وبين بين الحذف والذکر؟ ما الفرق بين التقديم والتأخير في المعنى؟ هل هناك فرق بين ان اقول في الدار زيد وبين ان اقول زيد في الدار - 00:38:36

هذا من يجيبك عنه؟ النحو؟ لا البياني والبلاغي يعني كل ما تعرف تحديدا في علم المعنی تعرف اسرار هذه الاشياء في علم المعنی طيب علم البيان ماذا يفعل البيان يعرف به الحقيقة والمجاز - 00:38:54

ليطابق بهما مقتضى الحال كما يطابق بالاسرى المذکورة نعم ثم يأتي بعد ذلك الفن الثالث والأخير وهو البدیع البدیع مثل مثل المکیاج. مثل مثل ادوات التجمیل يعني هو شيء مکمل ومحسن - 00:39:15

نجمل الكلام هو جميل لكنه يزيده جمالا. هو حسن لكنه يزيده حسنا. هذا علم البدیع واضح شباب قال ويكون الناظم قد جعل لهذه

الفنون منزلتين. الاولى منزلة الروح من الجسد. والثانية منزلة الباب من القشر. فمؤدى الشطرين واحد - 00:39:33

ومقصوده التحرير تحريض الطالب تحريض لا يكون دائمًا سلبيا او سينما كما يظن الناس الان التحرير المؤمنين على القتال القتال
الجهاد في سبيل الله عبادة التحرير قد يكون في الخير وقد يكون في الشر - 00:39:56

قالوا مقصوده التحرير على تعاطي هذه الفنون وزيادة مدحها الى اخر كلامه وقد يعني اكثر في الشرح الموسع ثم قال وقد دعا
بعض من الطلاب لرجز يهدي الى صواب فجئته برجز مفيد مهذب منح سيد دعايا - 00:40:15

طلب مني بعض من الطلاب لم يذكر اسمه وجزاه الله خيرا هذا الطالب اللي طلب من العلامة الاخباري ان ينظم لنا هذه المنظومة التي
بقيت هذه القرون وما زال الناس يحفظونها ويتعلمون منها - 00:40:34

انظر هذا الطالب كل هذه كل هذه السنين والقرون ما درس فيه من علماء والطلبة كلهم باذن الله تعالى ان صلحت ميزه في ميزان
حسنات هذا الطالب وفي ميزان حسنات هذا الشيخ. لاحظوا بطلب واحد - 00:40:49

الانسان ما هو العمل الذي يصب عليه الحسنات قد دعا بعض من الطلاب لرجز اي طلب مني بعض الطلاب ان انظم له ارجوته. الرجز
نوع من الشعر وهناك خلاف بين العلماء هل هو من الشعر او ليس شعر؟ الخليل كان ينكر ان يكون - 00:41:06

آآ شعرا لا يعده يعني من من الشعر. على كل حال يعني الذي عليه الناس الان انه شعر عموما لرجل يهدي الى الصواب يهدي هذا
الرجز الطلاب يهديهم ويرشدهم الى الصواب اي الى الصواب في علم البلاغة - 00:41:28

فجئته اي جئت ذلك الطالب اي وافقته وبادرت وقبلت هذا الطلب فجئته برجز مفيد مفید لقارئه مهذب يعني ليس فيه حشو منح
يعني ليس فيه تعقيد سيدى يعني موافق للصواب - 00:41:48

وهذا مدحوزته ويريد ان يبحث به الطالب على اغتنام هذه المنظومة. ثم قال ملقطا اي حال كوني انا الاخظر ملقطا في نظمي لهذه
المنظومة. ملقطا من درر كتاب التلخيصي نعم يعني التقطت هذه الارجوحة التقطت مسائلها من اين؟ من كتاب تلخيص المفتاح -

00:42:08

للعلامة القزويني قال ملقطا من درر التلخيص جواهرا بدعة التلخيص سلكت ما ابدى من الترتيب وما الوت الجهد للتهذيب سميته
بالجوهر المكوني في صدف الثلاثة الفنون ملقطا اي يعني ملخصا ذلك الرجل من درر - 00:42:37

يعني من مسائل من هذه المسائل التي تشبه الدرر كتاب التلخيص. تلخيص المفتاح العلامة القزويني الذي لخص بي لماذا سموه
تلخيص المفتاح؟ لانه لخصه من كتاب اسمه مفتاح العلوم. مفتاح العلوم لمن؟ السكافا - 00:42:58

مفتاح العلوم للسكافين. مفتاح العلوم للسكافي فيه علم النحو فيه علم الصرف وفيه علم البلاغة. فجاء الغزوين واخذ منه قسم
البلاغة ولخصه فسماه تلخيص المفتاح وهو عمدة المتأخرین الى زماننا هذا. ولا غنى لطالب علم البلاغة عنه. ونسأل الله عز وجل ان
يعيننا على التعليق عليه - 00:43:18

ماذا التقط هو من هذا الكتاب الجواهرا التقطت جواهرا بدعة التلخيص. هذه الجواهر بدعة التلخيص. يعني عديمة النظير التلخيص
خلصها من ماذا؟ خلصها يعني صفاها من الحشو الذي لا فائدة فيه - 00:43:45

واضح تركت ما ابدأ من الترتيب. سلكت انا من اخضر ما ابدأ يعني ما اظهر ما اظهر آآ الذي هو القزويني في كتابه ذاك من الترتيب.
يعني مشيت على ما مشى عليه من الترتيب. فبدأت بعلم المعاني ثم ثنيت بالبيان - 00:44:05

مثلثت وختمت بالبديع مثلا وما الوت اي لم اقصر وما الوت الجهد لم اقتل جهدي كله في التهذيب اي في تنقيته عن
الشوائب والزوايد ويعني ما لا حاجة اليه - 00:44:26

سميته اي سميت هذا هذا النظم بالجوهر المكون في صدف الثلاثة الفنون هذا اسم ايش يا شباب؟ هذا اسم الاخباري سميته
بالجوهر. الجوهر معروف المكون. يعني المستتر المحفوظ محفوظ اين في صدف الصدف هو الوعاء معروف الصدف هذا الذي يكون
في البحر - 00:44:44

في صدف الثلاثة الفنون يشير به الى الفنون الثلاثة. المعاني والبيان والبديع. اذا الصدف هو وعاء الجوهر الذي خلق فيه معروف الذي

يكون في البحر يفتح فتجد داخله اللؤلؤ هذا غالٍ جداً. وكان العرب هنا في بلادنا ومجاورها يعيشون عليه. قبل بثروة - 00:45:12
ثم قال والله ارجو ان يكون نافعاً لكل من يقرأه ورافعاً وان يكون فاتحاً للباب لجملة الاخوان والاصحاب. والله ارجو يعني ارجو الله
قدم المفعول هنا انظروا هنا يعني هذا مثال تطبيقي للعلاقة بين النحو والبلاغة. النحو ماذَا يقول لك؟ يقول لك الله والله ارجو النحو
ماذا يقول؟ يقول لك الله مفعول به مقدم من - 00:45:36

على التعظيم وهو مقدم جوازاً وجوباً وارجو فعل والفاعل انا. هذه وظيفة النحو هذا هو القشر هذا هو الجسد يأتي البلاغي الان
ويقول لك لماذا قدم لفظ الجلالة هنا يقول لي قدماً لاجل ان يفید الحصر. لأن تقديم ما حقه تأخير فدا الحصر - 00:46:10
كأن الناظم يقول انا لا ارجو الا الله هي مضيفة من؟ البلاغي. وهذا هو الروح واللب الله اعلم والله ارجو ان يكون نافعاً ان يكون هذا
النظم نافعاً لكل من يقرأه من الطلاب او من العلماء او من الشرح. ورافعاً اي وان يرفع - 00:46:33

من يدرس هذا وقد صدق فمن درس هذا النظم وحفظه فان الله عز وجل يرفعه على اقرانه من الطلاب وان يكون هذا النظم فاتحاً
للباب اي فاتحاً للباب علم المعاني والبيان والبديع - 00:46:52

لجملة الاخوان لجملة الاخوان والاصحاب. اي ان يكون فاتحاً لكل اخوانى واصحابى اي لجميع اخواننا واحواتنا او او فاتحاً للباب الفهم
للكتب المطولة في هذا العلم يعني اسأل الله ان يكون هذا النظم - 00:47:09

مفتاحاً للباب علم البلاغة نعم او يكون فاتحة للكتب مطولة لأن هي المنظومة مختصرة اذا درست هذه المنظومة المختصرة
المختصرات مفاتيح للمطولات اذا درست معنا هذه المنظومة وحفظتها وفهمتها ستستطيع ان تفهم باذن الله تعالى معنا لاحقاً تلخيص
المفتاح مثلاً وغيرها من المطولات - 00:47:29

قد فرغنا بحمد الله تعالى من مقدمة الاخضرى هي مقدمة طويلة آآ ليس فيها شيء من صميم علم البلاغة وانما هو طول هذه المقدمة
لاجل ان يتضمن في المجازات والكتابات والاستعارات والتشبيهات ونحو ذلك. طيب - 00:47:58

يعني كان يمكن نحن ان نتجاوزها المقدمة لأن ليس فيها شيء من علم البلاغة كما رأيتم هي فقط بسمة والحمدلة وبسمة لم ينظمها
وانما يعني ذكرها العلماء امام النظم وفيها الحمد لله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مدح علم البلاغة. انا ارى انه مفيد
في الحقيقة. مفيد ان ان يطلع عليه - 00:48:22

كان بعضهم انتقد الاخضرى قال هو طول منظومة جداً بتطويله للمقدمة يعني مقدمة طويلة لكن على كل حال اه كما رأيتم صراحة
فيها فوائد ومنافع اه ان شاء الله نقف عند هذا الموضوع. ونكمي في الدرس القادر. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:46 - 00:49:10